

شرح متن الرحبية في الفرائض 1 - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فاحنا احمد الله عز وجل الذي يسر هذه الدورة وسيكون - 00:00:00

نصيبنا في من هذه الدورة وما يتعلق بالفرائض وآ سنشرح نبذة في الفرائض في هذا الدرس هو درس العصر والمغرب والعشاء ان شاء الله حيث من يحضر هذه الدروس كلها يأخذ نبذة لا بأس بها في الفرائض. وسنقسم - 00:00:30

الشرح الى قسمين قسم متعلق بفقه الفرائض هذا في الرحابية من المتن الذي ينزل عليكم واما حساب الفرائض في كتاب تسهيل حساب الفرائض مع ايضا ربطه بالرحابية. الطبعة الثانية انما قلت الطبعة الثانية لان الطبعة - 00:01:00

فيها بعض الاخطاء الطباعية التي يعني قد تكون مشوشة على القارئ لكن استدرك جميع هذه الاخطاء في الطبعة الثانية. قبل ان ابدأ ايها الاخوة اه احب ان اه ابدأ بنبرة اذكر فيها باهمية طلب العلم وآ شيئا من اداب - 00:01:20

ابي طالبه. طلب العلم ايها الاخوة من الامور العظيمة والاعمال الصالحة الكريمة التي نفعها متعدد الشريعة ان ما كان نفعه متعدد انه افضل مما كان نفعه قاصرا على صاحبه. ولهذا قال - 00:01:50

الامام احمد طلب العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته. لا يعدله شيء وقد ذكر اهل العلم مما نص على ذلك النووي في مقدمة المجموع وغيره ان بطلب العلم الشرعي افضل من الاشتغال بنوافل العبادات. لو اشتغلت بطلب العلم - 00:02:20

افضل من ان تشتغل بنافلة من النوافل. وعللوا لذلك بان الاشتغال بطلب العلم الشرعي ان نفعه متعدد. بينما الاشتغال العبادات مدح وقاصر على اصحابها والعلم الوارد في الكتاب والسنة انما المقصود به علم الشريعة ولا يقصد - 00:02:50

به علوم الدنيا. ولا يقصد به علم الطب ولا الهندسة ولا الرياضيات ولا الفيزياء ولا الكيمياء ولا الفلك ولا غيرها من الدنيا انما المقصود به علم الشريعة. لانه هو ميراث الانبياء. والانبياء لم يورثوا للناس علوما دنيوية - 00:03:20

ان ما ورثوا للناس علوم الشريعة. فجميع جميع النصوص التي في الكتاب والسنة والتي والتي فيها الثناء على اهل العلم واهل العلم وبها مكانته المقصود به علم الشريعة. واما علوم الدنيا فتبقى على الاصل وهو الاباحة - 00:03:40

لكن من نوى بها نية حسنة كان ينوي بها نفع المسلمين فانه يؤجر على نيته. لكن ليس ليس هناك مقارنة بين علم الشريعة وبين غيره من العلوم. ولهذا عندما نقرأ الان في سير وتراجم - 00:04:00

سابقين من الذي يترجم لهم؟ الذين ترجمهم وهم علماء الشريعة انظر انك تجد ترجمة لغيرهم من ممن هم في علوم الدنيا الا قلة الا قلة من يعني من براعة في بعض العلوم الدنيوية لكن الغالب ان من - 00:04:20

هم علماء الشريعة. وهذا يدل على شرف هذا العلم ويكفي ان الله عز وجل عدل اولي العلم وزكاهم. فقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقصد. فذكر الله تعالى هذه الشهادة العظيمة على اعظم مشهود - 00:04:50

والتوحيد فذكر ثلاث شهادات على توحيدة وانه لا اله الا هو قائم بالقصد ثلاث شهادات. الشهادة الاولى شهادة الله. شهد الله انه لا اله الا هو. فهي الشهادة بالذات للذات. وهذه اعظم شهادة. اعظم شهادة ان الله تعالى يشهد لنفسه انه لا اله الا هو - 00:05:20

وجه ذلك انك لم تخلق نفسك لو خلقت نفسك لاخترت لنفسك وجها غير هذا الوجه غير هاتين العينين وانف غير هذا الانف وغير ذلك. ولا يمكن ان تخلق من لا شيء من عدم. كما قال ربنا عز وجل - 00:05:50

خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ فلا بد اذا من خالق وعندما تلتفت يميننا وشمالا تجد جبالا تجد جمادات وتجد احياء مثلك. هذه

الجمادات اولا لا يمكن ان تمنح العقل وهي لا عقل فيها - 00:06:10

هؤلاء الاحياء بشري وغيرهم هم ايضا لم يخلقوا انفسهم ولم يخلقوا من غير شيء. فلا بد اذا خالق لهذا الكون ولا بد ان يعرف عن نفسه يقول انا الخالق ولم يقل احد انا الذي خلقت السماوات والارض و خلقت هذا الكون - 00:06:30

خلقت كل شيء الا اله واحد وهو الله لا اله الا هو. وما الذي قال انني انا الله لا اله الا انا لو كان معه اله غيره اين هو؟ كان لا يعلم ولا يستحق ان يكون الها - 00:06:50

وان كان يعلم وهو عاجز لا يستحق ان يكون اله فتعين اذا ان لا اله الا الله. فهذا من شهادة الذات للذات واما شهادة ملائكته الملائكة تشهد بانه لا اله الا الله وهو الخالق المدبر لهذا الكون جل وعلا - 00:07:10

الثالث وهو محل الشام شهادة اولي العلم. اختصاصهم الله تعالى من بين البشر كلهم. في انه تشهد بهم على وحدانيته. وهذا الاستشهاد يقتضي تعديله وتزكيته. اذ ان الله تعالى لا - 00:07:30

من خلقه الا بالعدو. وهذا من اعظم ما يكون للتزكية لاهل العلم والتعديل لهم. وهو شرف عظيم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:07:50

متفق عليه. وهذا فيه اشارة الى ان من لم يرد به الخير فانه لا يوفق للفقه في الدين. وذلك ان الانسان مهما كان عليه من القوة في العبادة لا ان يعبد الله تعالى الا عن طريق العلم. فالعلماء هم اعرف الناس بمحال محبة الله تعالى - 00:08:10

واعرف الناس بمحال سخط الله عز وجل وغضبه. وهم اقرب الناس الى خشية الله ولهذا يقول الامام الشافعي ان لم يكن العلماء اولياء الله فما لله ولي. يعني اقرب ما يوصف به اولياء - 00:08:40

اولياء الله العلماء العلماء العاملون الربانيون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا من هم هؤلاء الاولياء؟ هؤلاء الاولياء لا ينحصرون في اشخاص معينين. قد يكونوا عاملا في مزرعته. قد يكون - 00:09:00

مهندسا قد يكون كما ذكر ابن تيمية رحمه الله لكن اقرب من يكون لوصف الاولياء هم العلماء العاملون العلماء لهم اقرب ما يكون الى وصف الاولياء. وابرز اداب طالب العلم اخلاص النية لله عز - 00:09:20

عز وجل فانه اذا لم يتحقق اذا لم يتحقق هذا الشرط فان هذا العلم يصبح حجة على صاحبه وبالا عليه يوم القيامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسعر بهم النار يوم القيامة الثلاثة. وذكر منهم رجلا - 00:09:40

تعلم العلم وعلمه الناس وقرأ القرآن ويؤتى به فيعرفه نعمه فيعرفها فيقول ما عملت فيها فيقول يا ربي تعلمت فيك العلم وعلمته الناس وقرأت فيك القرآن يقال لو كذبت لكنك تعلمت لي وقال هو عالم وقرأت القرآن لي قال او هو قارئ فقد قيل ثم امر به ف مسح

على وجهه - 00:10:00

القي في النار رواه مسلم. فهذا العلم اصبح وبال على صاحبه. وكان سببا لان يكون من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة لماذا؟ لسوء القصد وسوء النية فانه قصد بهذا العلم الرياء والسمعة وان يقال هو - 00:10:20

عالم وان يقال هو قارئ ودل هذا على اهمية شرط الاخلاص لله عز وجل في طلب العلم. ويكون ذلك ان ينوي طالب العلم رفع الجهل عن نفسه ورفع الجهل عن غيره. والدعوة الى الله عز وجل والذب عن دينه - 00:10:40

والا يريد بذلك رياء ولا سمعة. بهذا يكون قد اخلاص النية لله تعالى. كذلك ايضا من اداب طالب العلم العمل بما يعلم والا في علم لا يعمل به لا فائدة منه. ينبغي ان يحرص طالب العلم على ان يطبق هذا العلم - 00:11:00

على نفسه في تعبد لله عز وجل وفي علاقته بالآخرين في اخلاقه وفي سمته وفي سلوكه وفي تعامله والا فان العلم بدون عمل حجة على صاحبه ان اليهود كان عندهم علم لكنهم لم يعملوا به فكان مغظوبا عليه - 00:11:20

ولذلك تجد يعني بعض طلبة العلم عندهم اشكالات فيما يتعلق بهذا الجار تجد مثلا طالب علم لا يصلي صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد. هذا العلم حجة عليه. كيف ما - 00:11:50

نصلي مع الجماعة في المسجد او انه سيء الخلق سيء الخلق مع الآخرين. عنده علم لكنه سيء الخلق ما احد يقترب ينفر الناس بسوء

اخلاقه وطباعه. اين اثر العلم على - 00:12:10

ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم اذا قرأوا القرآن لم يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل نتعلم العلم

تعلموا القرآن والعلم والعمل جميعا. وايضا ولعلي اختتم في - 00:12:30

بهذه المقدمة آآ من اداب طالب العلم الصبر والجلد. لابد من التحمل والصبر. الصبر ايها الاخوة يقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه. يقول ما اعطي احد عطاء خيرا - 00:12:50

ولا اوسع من الصبر. تأملوا هذا الحديث. ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر الصبر يحتاج اليه المسلم في جميع اموره. ومن

اعظم ما يحتاج اليه في طلب العلم. لا يستطيع العلم - 00:13:10

اللي مو براحة الجسد من اراد ان يطلب العلم بدون صبر فقد رام المحال. قد كان السلف الصالح كانوا يرتحلون في سبيل طلب العلم.

واذا ارتحلوا ليست مثل الرحلة الان يرتحل وهو متصل باهله بالهاتف - 00:13:30

معهم يعني على تواصل لا ينقطع عن اهله يغترب. يذهب ولا يدري عنه اهله بالسنوات ليس بالشهور بالسنوات انقطع عن اطفاله وعن

اسرته وعن اهله وعن والديه وعن كل ذلك سبيل طلب العلم - 00:13:50

حتى صمم بذلك كتب الرحلة في طلب العلم. تجد العلماء السابقين يقول رحل الى كذا وكذا وكذا. وجابر ابن عبد الله انصاري ارتحل

من المدينة الى الشام من اجل سماع حديث واحد فقط. ومكث في هذه الرحلة الشهرين شهرا في الذهاب وشهرا في الاياب -

00:14:10

وابو ايوب الانصاري ارتحل من المدينة الى مصر من اجل سماع حديث واحد فقط. وبعض الناس تجد انه يقول والله مكان الدرس

مكان الدورة بعيد. سبحان الله! السلف يرتاحون في طلب العلم. وانت الان تأتي لهذه الدروس بالسيارة. لا تأتي - 00:14:30

تماشيا بالسيارة. والسيارة ايضا مكيفة والامور ميسورة للناس الان فلا بد من الصبر والجلد. والعلم لا يأتي الانسان دفعة واحدة. انما

بالتدريج شيئا فشيئا هو يحتاج الى طول نفس صبر وجلد وتحمل - 00:14:50

فينبغي الحرص على طلب العلم ان يتأدب طالب العلم بادابه والكلام عن هذا الموضوع يطول وهناك كتب متخصصة في الكلام عن

اداب طالب العلم ومن احب الاستزادة فليرجع اليها لكن - 00:15:20

ان اقدم بين يدي هذه الدروس هذه النبذة المختصرة في فضل علمي وابرز اداب طالبه وينتقل بعد ذلك للدرس الذي بين ايدينا وهو

في فرائض والفرائض من العلوم ومن الفقه - 00:15:40

من علوم النافعة المتصلة بالواقع العملي لحياة الناس. كما قال سلمان الفارسي فيما يروى عنه رضي الله عنه يقول ان العلم كثير

والعمر قصير فخذوا من العلم ما ينفعكم في امور دينكم - 00:16:00

يعني لابد ان يفقه الاولويات. العلم كثير وغزير ومتشعب خذ منه ما تستفيد منه في حياتك العملية ومن هذه العيوب عن الفرائض

فيحتاج اليه الناس كلهم يحتاج اليه الناس كلهم وهي من العلوم المحببة الممتعة. ولذلك نجد ان بعض الناس - 00:16:20

يتقن هذا العلم لحبه لهذا النوع من العلو. انا اذكر في تدريسه في الجامعة ان هناك طلابا خذ من الدرجة الكاملة في مقر الفرائض.

بينما هو ليس من طلاب المتفوقين. لكن احب هذه المقابلة مكرر لانه - 00:16:50

يعني كما ذكرت من علوم النافعة التي تعتمد ايضا على خاصة حساب الفرائض على سيولة الذهن. وعلى يعني المقدرة على الحساب

وان شاء الله تعالى سنذكر يعني طرقا مبسطة ايضا للحساب في الدروس القادمة - 00:17:10

لكن هذا الدرس هو درس العصر سنجعله في فقه الفرائض والمغرب والعشاء في حساب وفي حساب الفرائض سنذكر طرقا جديدة

ومبسطة ومبتكرة ذكرتها في كتابي لم اسبق اليها بالطرق التي ذكرها بعض الفقهاء في كتبهم ان شاء الله تعالى. لكن ايها الاخوة -

00:17:30

يعني ضبط اصول الفرائض لانك اذا لم تضبط هذه الاصول يصعب عليك آآ المواصلة فلا بد من الضبط وتنادي الشروط شروط كل

وارث والفروض المقدرة في كتاب واصحابها وشروط كل صنف يعني لابد من ضبطها والعناية بها - 00:18:00

اه هذا النظم الذي معنا هو الرحابية الرحبية نسبة للرحبي وهو ابو عبد لا محمد ابن علي ابن الحسن الرحبي المعروف المتفenne وقيل ابن المثقنة قيل ابن متفenne وقيل مثقنة. وقال - [00:18:30](#)

ام لم اجد نصا على ترجيح احدهما لكن قال رأيته في مخطوطة في وقاتل الشافعية للقاضي لابن القاضي شهبة انه قال ابن متقنة كأنها هي الاقرب وقد ولد سنة اربع مئة وسبعة وتسعين للهجرة. وان راح بنسبة الى رحبة ما لك ابن طوق. ومن كانوا في - [00:19:00](#) الشام واشتهر هذا الفقيه بهذا النظم وتوفي خمس مئة وسبعة وسبعين للهجرة. خمس مئة وسبعة وسبعين للهجرة. وهم فقهاء الشافعية وصنفها هذا النظم على مذهب الشافعية. على مذهب الشافعية. وهذه الرحابية من - [00:19:30](#)

المنظومات في الفرائض قد اشتهرت وحفظها العلماء وشرحوها واعتنوا بها ويحسن حفظها يحسن طالب العلم وامتاز بحسن عرضها وجودة مادتها وتبكي عبارتها ووضوح معانيها ولها شروح كثيرة من ابرز شروحها شرح المتوفى سنة تسع مئة وسبعة للهجرة - [00:20:00](#)

وعليها حاش لمحمد البقري وايضا للشروح السبيكة الذهبية لفيصل مبارك وايضا حاشية الرحبية لابن قاسم. وايضا الهدية في شرح القاضي رشيد بن محمد القبلشي وغيرها من الشروح آا اوصي بحفظها ولو ان تبدو تحفظ من لم يحفظها يبدأ يحفظ كل درس يحفظ الابيات - [00:20:40](#)

متعلقة بهذا الدرس وفائدة النظم انه اسهل الحفظ واقرب للنفس. وايضا مما يعين على الضبط ولهذا قال الناظم والثلاثان وهما التمام فاحفظ فكل حافظ الامام. كل حافظ امام وآ حفظ المنظومات يعين على على تقريب علم وضبط العلم. فمثلا يعني لو قلت لك - [00:21:20](#)

موانع الارث اذا كنت حافظ هذا البيت وامنعوا الارث ويمنعوا الشخص من الميراث واحدة من عدن ثلاث رق وقتل واختلاف دين فافهم فليس الشك هو اليقين. مباشرة واختلاف دين. تكون حضرت هذا النظم. عرفت الميراث. مثلا اسباب - [00:21:50](#) ورا ثلاثة كله يفيد ربه الوراثه وهي نكاح وولاء ونسب. ما بعدها للوالدة سبب. فاذا حللت هذه الابيات تبقى معك طيلة تعرف مثلا اسباب الميراث ما هي؟ تعرف موانع الارث ما هي؟ تعرف يعني هذا النظم ميزته انه يبقى. وتجد ان بعض - [00:22:10](#) ثم يحفظ قصائد في الشعر الشعبي وتبقى ويستدل بها على الحكم وعلى يعني خبرات في الحياة وعلى طالب العلم اولى بالحفظ اولى بالحفظ من حفظ هذه القصائد الشعبية. آا نبدأ في آا شرح هذه المنظومة - [00:22:30](#)

يقول ناظم رحمه الله اول ما نستفتح المقام بذكر حمد ربنا تعالى. فالحمد لله على ما انعم حمدا به يجلو عن القلب العمى. بدأ الناظم بحمد الله عز وجل ربما انه بدأ بالتسمية قد يكون بعض النسخ التسمية وهذا يقودنا الى مسألة وهي - [00:22:50](#) ما هو الافضل؟ البداءة بالتسمية او البدء بالحمد؟ في الكتب مؤلفات ومحاضرات والخطب وكلمات ما هو الافضل؟ هل افضل نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم؟ او الحمد لله رب العالمين. ننظر الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اول هديه عليه الصلاة والسلام في خطبه - [00:23:20](#)

كلماته واحاديثه ماذا كان يبدأها؟ نعم الجواب نعم بالحمد جميع خطب النبي عليه الصلاة والسلام انتهوا بالحمد. حتى خطبتي العيدين. كان يبدأها بالحمل. قول بعض الفقهاء انها تبدأ بالتكبير قول - [00:23:50](#)

ما عليه دليل جميع خطب النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأها بالحمد. ولذلك فالافضل في الخطب وفي الكلمات وفي المحاضرات في الدروس البدء بالحمد. لانه لا هدي اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اما الكتب والمؤلفات - [00:24:10](#) صائم فهدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبدأها بالبسملة. كتبه التي كتبها لمملوك ورؤساء العالم هرقل اه كسرى والنجاشي وغيرهم كانوا يبدأوها بسم الله الرحمن الرحيم. وفي الكتاب الذي كتبه - [00:24:30](#)

وفي سورة الحديدية كتب باسم الله الرحمن الرحيم. وايضا كتاب سليمان الذي ذكره الله تعالى في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الافضل في الكتب والرسائل والمؤلفات البداءة بالبسملة. والافضل في الخطب والمحاضرات والكلمات والدروس الافضل - [00:24:50](#)

هذا على سبيل الافضلية والامر فيه هذا واسع والحمد لله. والحمد معناه الثناء على المحمود مع الحب والتعظيم. بخلاف المدح. المدح هو الثناء على محمود لكن من غير ان يقترن به الثناء على الممدوح ومن غير ان يقترن به حب ولا تعظيم. ولذلك تجد ان الشاعر -
[00:25:10](#)

في فوق قصيدة مدح في شخص من الاشخاص هل يستلزم ان الشاعر يحب هذا الممدوح؟ ما يستلزم قد يكون لكنه وضع هذه القصيدة لينال عليها جائزة او غرضا من الدنيا ما يستلزم من - [00:25:40](#)
الحب والتعظيم. لكن اقترن بالمدح الحب والتعظيم هذا هو الحمد. هذا هو الحمد. فاذا الحمد الثناء الممدوح مع الحب والتعظيم. والحمد اعم من الشكر. والفرق بين الحمد والشكر ان الحمد يكون في مقابلة نعمة وفي غير مقابلة نعمة. واما الشكر فانه لا يكون الا في مقابلة نعمة - [00:26:00](#)

والحمد الى ان ابلغ واعظم من آآ الشكر. كنت اقول الحمد لله ابلغ من ان تقول لله وان جمعت بينهما كان احسن الحمد لله والشكر لله.
قال ثم الصلاة بعد والسلام - [00:26:30](#)

قال نبي دينه الاسلام محمد خاتم رسل ربه واله من بابه وصحبه. بعدما حمد الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الاعمال الصالحة التي امر الله بها. وقال - [00:26:50](#)
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا رواه مسلم. لكن ما معنى ما معنى صلاة العبد على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما معناه صلاة الله -
[00:27:10](#)

دعاء العبد عندما تقول اللهم صلي على نبيك محمد. فمع ذلك انك تسأل الله تعالى له تسأل الله تعالى ان يصلي على نبيه يعني يثني على نبيه ويسلم عليه اللهم صلي على عبدك ورسولك محمد فالصلاة معناها الثناء. واما الصلاة من الله تعالى على العبد فمعناها -
[00:27:30](#)

ثناؤه عليه في الملاء الأعلى. كما قال ابو العلا وغيره. ومعنى صلى عليه الصلاة صلى الله عليه بها عشرة يعني اثنى الله تعالى عليه بها عشرا. تقول اللهم اثنى على عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وسلم عليه. ووالله - [00:28:00](#)
او تعالى يصلي على من فعل ذلك يعني يثني عليه في الملاء الأعلى بكل واحدة عشر مرات. وهذا يدل على فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانت مشروعة ايضا في الخطب - [00:28:20](#)

وحتى في الصلاة ايضا في التشهد الاخير على خلاف بين العلماء هل هي ركن او واجب او مستحب والقول الراجح انها مستحبة. ليس هناك دليل على ركنية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فضلا ولا عن انها واجبة - [00:28:40](#)
انما ظاهر مجموع الأدلة انها مستحبة. بل انها مستحبة كذلك حتى في التشهد الاول. لان الاحاديث عامة لا لم خصصت التشهد الاخير بها. قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليه وكيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد. ولم يقل جعلوها في التشهد الاخير - [00:29:00](#)

اتشمل التشهد الاول والاخير وهذا هو مذهب الشافعية وهو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة في التشهد الاول وفي التشهد - [00:29:20](#)
الاخير قال ونسأل الله لنا الاعانة فيما توخينا من الادانة بعد ذلك سأل الله تعالى الاعانة في هذا النظم والسؤال لله تعالى الاعانة من الامور المطلوبة لهذا علمنا الله وتعالى اياها في سورة الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله -
[00:29:30](#)

تأملت انفع الدعاء فوجدته سؤال العبد ربه ان يعينه على طاعته ثم تأملت فاذا هو مذكور في قول الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. هذا انفع الدعاء واعظم الدعاء ان تسأل - [00:30:00](#)
الله تعالى الاعانة. لان الانسان يا اخوان بشر ضعيف يعتنيه ما يعتري البشر من النقص والضعف انحلال الهمم وضعف العزائم. ينقض ما

ابرمه بالامس ويبرم ما يقظه بالامس. الانسان بشر - 00:30:20

كما يقال من الاغيار يعني يتغير في ان لم يعنه الله تعالى يبقى ضعيفا ولهذا اخرج الترمذي بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة - 00:30:40

فمن كانت فترته الى سنته فقد هدي. ان لكل عمل شرة. شرة يعني نشاط. وهمة اي عمل له نشاط وهمة لكن لابد لا يمكن يستمر الانسان على هذا النشاط والحماس. لابد ان يعقبه فتور - 00:31:00

ولكل شرة فترة يعني يعقب هذا النشاط فتور. لكن من كانت فترته الى سنتي فقد هدي وفي رواية اخرى فمن سدد وقارب فعدوه. ومن اشير بالاصابع فلا تعدوا. الحديث اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح. حديث مسند صحيح. والخطر على الانسان مرحلة -

00:31:20

في الفترة هذي فتور هذي من اخطر ما تكون. وهي من اسباب الانتكاسة التي تحصل لبعض الناس. يكون في مرحلة الفتور هذي الفترة وآآ يضعف ثم ينتكس. ولذلك ينبغي ان يكون المسلم حذرا من هذه المرحلة الفترة - 00:31:50

فتور وروي في ترجمة ابن مسعود رضي الله عنه انه لما حضره الوفاة بكى قيل ما يبكيك؟ قال تمنيت ان لم اكن في وقت في فترة وانما كنت في وقت شرة يعني النشاط وحماس لان النفس لا اقبال وادبار - 00:32:10

فترة ولهذا علم النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بان يدعو في كل صلاة في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وعلى على حسن عبادتك. هذا من اعظم الادعية. فسؤال الله تعالى الاعانة هو من اعظم الادعية. ونسأل الله لنا الاعانة - 00:32:30

فيما توخينا من الايمان عن مذهب الامام زيد الفرضي. اذ كان ذاك من اهم الغرض. زيد هو زيد ابن ثابت رضي الله عنه الذي ورد فيه حديث افرضكم زيد وهذا سنقف مع هذه هذا الحديث وقفة ونبين مدى صحة هذا الحديث - 00:32:50

في بعد اربعة ابيات او بعد ثلاثة ابيات ساتكلم الناظم عن هذا نحقق في هذه المسألة كلام عن عنها حتى يأتي كلام ناظم عن زيد ابن ثابت. قال علما بان - 00:33:20

العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعي. اشار الى اهمية العلم. قال علما وعلما محروم لاجله. علما بان العلم خير ما سعي. العلم هو حكم الذهن المطابق للواقع. وهو افضل ما سعي اليه الساعون كما في المقدمة. وآآ - 00:33:40

ولهذا قال الشافعي رحمه الله طلب العلم افضل من صلاة النافلة. وليس بعد الفريضة افضل من طلب العلم. ولهذا قال وخير ما سعي كما قال الامام احمد لا يعدله شيء. واولى ما له العبد دعي. وان هذا - 00:34:10

علما يعني علم الفرائض وان شئت قلت علم المواريث مخصوص بما قد شاع فيه عند كل للعلماء ما هو الذي شاع فيه؟ وانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد. هذا هو الذي شاع فيه - 00:34:30

ويشير بذلك الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموها بس فانها نصف العلم. وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي - 00:34:50

وهو اول علم ينزع من امتي. هذا مقصود الناظم. وهذا الحديث اخرجه ابن ماجة حاكم والدارقطني ولكنه ضعيف من جهة الصناعة الحديثية لان مداره على حفص ابن عمر ومثروك. وجاء في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموها - 00:35:10

الناس فاني امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهم رواه احمد والنسائي والحاكم والدارقطني لكنه ايضا ضعيف. كما قال الحافظ - 00:35:40

وغيره فلا يصح. اذا ليس هناك حديث يدل على ان الفرائض انه اول علم ينسى او انه علم يفقد هحتاج الدليل. هحتاج دليل. وطالب العلم يا اخوان ينبغي ان يكون محققا. اي شيء تتعلمه حققه - 00:36:00

كل شيء اي مسألة تطرح ما هو الدليل لها؟ التحقيق يا اخوان هو الذي يستفيد منه طالب العلم. ولذلك اكثر ما ينتفع الناس بالعلماء المحققين العالم غير المحقق وان كان فيه نفع لكن ليس نفعه كنعف العالم المحقق فكل - 00:36:20

كلمة كل معلومة حقق فيها ما الدليل لها؟ ما ذكره الناظر بانه اول علم يفقد هذا مبني على هذا الحديث هذا الحديث حديث ضعيف. لا يصح في هذا الباب الشيء والذي يظهر لنا علم الفرائض غيره من العلوم. وهو مرتبط بالقرآن - [00:36:40](#)

والسنة فكيف يكون اول علم يفقد؟ والقرآن باق الى قيام الساعة التحقيق هذا لا يصح والحديث المروي في ذلك حديث ضعيف. فاذا لا يصح هذا القول وان كان قد شاع ليس - [00:37:00](#)

يكون صحيحا هل سنذكر بعد قليل آآ يعني ان آآ افرضكم جيدا انه قد شاع وسنحقق الكلام فيها. ليس كل كونوا صحيح. فاذا علم الفرائض كغيره من العلوم. وليس هناك دليل على انه اول علم يفقه - [00:37:20](#)

او انه اول ما ينسى او ان هذه كلها رؤية فيها احاديث ضعيفة. علم افراد مرتبط بالقرآن والسنة القرآن باقي الى قيام الساعة. هكذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يوصيكم الله في اولادكم بالذكر مثل حظ الانثيين فيكون الانسان فوق اثنتين فلهن - [00:37:40](#)

اذا ما ترك الى اخر الايات فهو مرتبط بالقرآن والسنة فكيف يكون اول علم يفقد؟ هذا حتى يعني لكن هو فيه نكارة فاذا هذه المقولة غير صحيحة. بل هو كسائر العلوم وانه باق مع باق لانه مرتبط - [00:38:00](#)

الكتاب والسنة وما بقيان الى قيام الساعة. قال وان قال بعد ذلك وان زيدا خص لا محالة بما حباه خاتم الرسالة من قوله وفضله منبها افرضكم زيد وناهيك بها اه زيدا خص لا محالة. المراد ب زيد هو زيد ابن ثابت الصحابي الجليل رضي الله عنه - [00:38:20](#)

خص بماذا زيد ابن ثابت؟ قال بما حباهم خاتم الرسالة باي شيء؟ من قوله بفضله منبها افرضكم زيد وهذا قد روي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا الحديث مع شهرته - [00:38:50](#)

ايضا لا يصح من حيث الصناعة الحديثية. وحديث ضعيف بل ان ابا العباس ابن تيمية رحمه الله يقول يقول حديث افرادكم زيد حديث ضعيف لا اصل له ولم يكن زيد لم يكن زيد ابن ثابت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم معروفا بالفرائض. سبحان الله كيف - [00:39:10](#)

شاعر بالعجز وانتشر. زيد ابن ثابت لم يكن اصلا معروف بالفرائض. هذا يعني مثال الاشياء التي تشتهر وعند تجد انها لا تصح. نرجع لحديث افرضكم جيد قلنا انه ضعيف. لكن قول يعني - [00:39:40](#)

ابو العباس ابن تيمية لا اصل له محل نظر وله اصل لكنه ضعيف. الا ان يريد اصله لا اصل له صحيح. فيكون صحيحا واول الحديث اول الحديث ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر - [00:40:00](#)

عمر واصدقهم حياء عثمان. واقرؤهم لكتاب الله ابي ابن كعب. وافرضهم زيد ابن ثابت واعلمه بالحلال والحرام معاذ ابن جبل الا وان لكل امة امين وامينها هذه الامة ابو عبيدة هذا الحديث بهذا اللفظ اخرجه الترمذي وابن ماجة واحمد - [00:40:20](#)

وابن حبان والحاكم وغيرهم. ومن احاديث بلوغ المرام. وساقه الحافظ بقوله وعن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد مقال الحافظ - [00:40:50](#)

اخرجه احمد والاربعة سوى ابي داود وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم واعل بالارسال. انتبه لهذه العلة يقول حافظوا بلوغ المرام واعل بالارسال وهذا هو سبب ضعفه. وجه اعلانه بالارسال اما هذا الحديث اخرجه من ذكرنا من طريق ابي قلابة عن انس - [00:41:10](#)

وسماع ابي قلابة بن انس صحيح. الا ان الحفاظ قالوا ان ابا قلابة لم يسمع من انس هذا الحديث. وآآ ممن ذكر ذلك الدارقطني والبيهقي الخطيب البغدادي وكما نقلنا عن ابن تيمية وغيره عامة الحفاظ - [00:41:40](#)

على ان هذا الحديث مرسل. والمرسل اقسام الضعيف. فباقلابة لم يسمعه من انس. ولم يصح من هذا الحديث الا اخره. ما هو اخره؟ الاوان لكل امة امين وامين. هذه الامة ابو عبيدة. وهو الذي قد - [00:42:10](#)

عليه البخاري. لكل امة امين وامين هذه الامة وابو عبيدة رواه البخاري. البخاري اقتصر على ما صح منه وخذها قاعدة قاعدة مفيدة في علم مصطلح الحديث انه اذا كان هناك حديث رواه البخاري - [00:42:30](#)

مسلم او احدهما وعليه زيادات في الغالب ان الزيادات غير ثابتة لانه لو كان ثابتة ذكرها او مسلم. الغالب هذي قاعدة. هذا ليس دائما

لكن غالباً. اذا كان في حديث رواه البخاري ومسلم او احدهما - [00:42:50](#)

وعليه زيادات فالغالب ان هذه الزيادات غير ثابتة. لانه لو كان ثابتة لذكرها البخاري او مسلم. طبعاً هذا ليس دائماً حتى لا يعترض احد ببعض الاحاديث لكنه غالباً غالباً. فهذا من هذا القبيل. حديث بطوله ارحم امتي بامتي - [00:43:10](#)

وهو اشدّهم في دين الله عمر الى اخره. لم يثبت منه الى اخره هو الذي اقتصر عليه البخاري. وهو لكل المتنامي وامين هذه الامة ابو عبيدة فاذا هذا الحديث من جهة الصناعة الحديثية لا يثبت افرضكم شيء. بل ان ابن تيمية رحمه الله كما نقلنا عنه قبل قليل يقول ان زيد ابن ثابت لم يكن - [00:43:30](#)

اصلاً معروف بالفرائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. العجب من اشتهار هذه المقولة ان افضل الصحابة زيدوا حتى ان الناظم هنا يقول فكان اولى باتباع التابع لا سيما وقد نحاه الشافعي. يعني الشافعية - [00:43:50](#)

الشافعي والشافعية اخذوا بجميع اراء زيد بن ثابت والفرائض اعتماداً على هذا الحديث. جميع الشافعية اي مسألة فيها رأي جيد ثابت تجد ان الشافعي يأخذون بهذا الرأي. لكن عند التحقيق لا يثبت. بعض المعاصرين - [00:44:10](#)

صح هذا الحديث هم الالباني رحمه الله قد صححه في السلسلة الصحيحة للحديث رقم الف ومئتين واربعة وعشرين وذكر له عدة شواهد لكن نقل لي احد طلبة العلم عن احد طلابه انه روجع قبي - [00:44:30](#)

فرجع عن تصحيحه. رجع الى تضعيف هذا الحديث. ثم على تقديم ثبوت الحديث لو افترضنا لو افترضنا ان طالب علم جمع له طرقاً وشواهد وقال انه يثبت مجموعته. لو افترضنا صحته هل - [00:44:50](#)

يلزم. من ان تكون جميع اراء زيد بن ثابت هي الصواب في باب الفرائض ما ينسى. لا يلزم فعلى تقدير صحته لا يلزم ان يكون رأي زيد بن ثابت هو الصواب. لانه ليس معصوم عن الخطأ. على ان من العلماء من قال ايضاً - [00:45:10](#)

ان قوله افرادكم زيد انه ليس خطاباً لجميع الامة. وانما هو خطاب لقوم معينين. مجموعة قال زيد كما لو قلت ان الجمعة طلبة علم عندك مثلاً عشر طلبات علم قلت افرادكم فلان يقول حتى لو ثبت يعني قد قيل انه - [00:45:30](#)

ليس لجميع الامة وانما هو خاص لبعض الصحابة. فاذا على جميع هذه التقديرات نقول له لا يصح القول ان زيد ابن ثابت هو افراد الصحابة وانه ينبغي كما قال الناظم كان اولى باتباع التابعي هذا غير صحيح. هذا عند - [00:45:50](#)

غير صحيح. قال فهات فيه القول عن ايجازي مبرأ عن وصمة اللغازي. هاك فيه القول الايجاز. الايجاز هو يعني الاختصار. والمختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه. ما قل لفظه وكثر معناه - [00:46:10](#)

عن وصمة اللغاز اللغاز جمع لغز واللغز هو الكلام المعمى الذي قد يفهم منه خلاف ما قصد به فكأنه يعني يثني على منظومته فيقول انها واضحة ومختصرة وبعبارة عن الغاز. وثناء الانسان على كتابه يعني دارج في كلام اهل العلم. وهم لا يقصدون بذلك - [00:46:30](#)

التزكية انهم يقصدون بذلك لفت نظر طالب العلم الى اهمية هذا الكتاب. كما ان البائع عندما يريد ان يبيع يبين مثلاً يعني جودة السلعة للمشتري يقول هذه السلعة فيها كذا وكذا. حتى تظهر - [00:47:00](#)

قيمتها للمشتري. اكل ايضاً بعض العلماء يثني على مؤلفه من باب لفت النظر لهذا المؤلف وجودته. ليس من باب التزكية ارى ان التزكية ايضاً تزكية للنفس يترتب عليها مصلحة شرعية فلا بأس بها. والاصل انه لا تجوز - [00:47:20](#)

فلا تزكوا انفسكم واعلموا من اتقى. لكن لو ترتب عليه مصلحة شرعية جازت. ما الدليل لهذا؟ نذكر لنا الدليل؟ نعم احسنت يوسف عليه الصلاة والسلام لما قال الملك اعجب به الملك اعجاباً عظيماً. قال ائتوني به - [00:47:40](#)

اخلصه لنفسه. هذا الرجل بهذه المواصفات هذا اجعله من خواصي. استخلصه لنفسه. فلما كلمه قال انك اليوم مكين امين عندو مكانة وامانة يوسف عليه الصلاة والسلام واغتتم الفرصة. قال اجعلني على خزائن الارض هنا طلب ولاية ثم - [00:48:00](#)

ثم زكى نفسه اني حفيظ عليم. يعني تزكية شديدة للنفس. حفيظ وعليم. لكن لم يجي يوسف يعني نفسه اراد مصلحة الناس جميعاً المصلحة العامة فترتب على هذه التزكية مصلحة شرعية وبفعل لما - [00:48:20](#)

انه الملك على خزائن الارض حصل من النفع للبلاد والعباد ما الله به عليم. كذلك الله تعالى ذلك في سورة يوسف. لو لم يقل يوسف

الكلام سيبقى من خواصه لكن لن يولي على شيء - 00:48:40

فهذا يعني اقتضتها المصلحة الشرعية. يترتب على ذات المصلحة الشرعية فلا بأس بذلك. كل ما ذكره اهل العلم في هذا ايضا لو ان انسان اتهم اتهم اراد ان يدافع عن نفسه لا بأس بان يزكي نفسه من باب الدفاع عن النفس. هذا ما يعني اتى نفر الى بيت النبي -

00:49:00

صلى الله عليه وسلم وسألوا عن عبادته فلما اخبروا كأنهم تقالوها يعني كانوا قليلة ثم قالوا اين نحن من رسول الله وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:49:20

فلما خرج عليه الصلاة والسلام عليهم ماذا قال؟ قال اما اني اخشاكم لله واتقاكم له اني اصوم وافطر واقوم وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني اثنى على نفسه انه يعني لم - 00:49:30

عبادته فقال اني اخشاكم لله واتقاكم له. فاذا يعني هذا تزكية المؤلف كما ذكرنا هو من هذا من هذا الباب ثم قال اسباب الميراث قبل ان تنتقل لاسباب الميراث يحسم الاشارة الى اسباب الى الحقوق المتعلقة - 00:49:50

للتركة. والتركة هي ما يخلفه الميت من مال او حق او اختصاص والحقوق المتعلقة بها خمسة. الاول مؤن تجهيز الميت من كفر واجرة مغسل وحفار ونحوه. وقد كان في في ازمة - 00:50:10

السابقة هنا هذه البلاد يعني لها كلفة واجرة. ولا تزال ايضا في بعض البلاد آ لها كلفة يعني اما في الوقت الحاضر في بلادنا ولله الحمد فقد يسر الله تعالى على الناس واصبح اصبحت تبذل للناس مجانا - 00:50:40

لكنها في ازمة وفي امكنة لها كلفة واجرة فهي مقدمة على كل شيء. الثاني الديون المتعلقة بعين تركة كابيين الموثق برهن ونحوه ومقدم على الدين المرسل الثالث الدين المطلقة التي لم تتعلق بعين التركة. وانما بذمة الميت - 00:51:00

فان الديون مقدمة على الارث ومقدمة على الوصية ايضا. سواء كانت ديونا لله او ديونا للادميين ادو للادميين ظاهرة دون لله تعالى مثل مثلا لو كان وجب عليه الحج ولم يحج فيجب ان - 00:51:30

حجج عنه من تركته. او عليه زكاة مثلا يخرجها. او كفارة لم يخرجها. هذي كلها من ديون ديون علي لكان ديون لله تعالى. الرابع الوصية بالثلث فاقل لغير وارث لقول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين. لما ذكر الله تعالى قسمة الميراث قال من بعد -

00:51:50

بوصية يوصى بها او دين. طيب من بعد وصية يوصى بها او دين نحن في الترتيب قدمنا الدين على الوصية. قلنا تجهيز الميت ثم الديون المتعلقة بعين التركة ثم ديون مرسلة ثم الوصية. فنحن قدمنا الان في الترتيب الدين على الوصية. مع ان الله تعالى في القرآن

- 00:52:20

قدم الوصية على الدين من بعد وصية يوصى بها او دين. وفي الايات الاخرى من بعد وصية يوصى بها او دين والدين مقدم على الوصية بالاجماع. لكن لماذا قدم في الذكر في الاية؟ في الاية من بعد - 00:52:40

وصية يوصى بها اوديت. مع ان الدين مقدم على الوصية باجماع العلماء. فلماذا قدمت الوصية على الدين في اية في الترتيب من يجيب على هذا السؤال؟ نعم. نعم العلماء في هذا الكلام كثير - 00:53:00

من ذلك يعني ما ذكره الاخ الكريم ان آ الدين له من يطالب به بخلاف الوصية فانها تبرع وقيل لان الوصية آ افضل لان على سبيل البر والصلة وخلاف الدين - 00:53:20

انه يقع غالبا بنوع تفريط وقيل ان الوصية يتساهل في تنفيذ الورثة غالبا لكونها شيء يؤخذ بغير عوض. بخلاف الدين فانه يؤخذ ولها من يطالب به هذا هو الاقرب ان وصية يتساهل في تنفيذها الورثة غالبا لانها - 00:53:40

تؤخذ بغير عوض. بخلاف الدين فان نفوسهم تطيب نفوس الورثة تطيب بها لكونها لكونه بعوض وايضا له من يطالب به له من يطالب به. هذا نجده في الواقع نجد ان يعني كثيرا من الورثة يتساهلون في تنفيذ وصايا - 00:54:10

ميته. وربما تأخروا في تنفيذها. ربما مضى عليها سنوات وهي لم تنفذ. فقدمها الله تعالى في الذكر باب التنبيه لها ويعني ايضا الاشارة

الى انه ينبغي الاهتمام بشأنها. والا فالدين - 00:54:30

عليها باجماع العلماء. الخامس الارث. فاذا الحقوق المتعلقة بعين التركة اولا موعد تجهيز الميت ثانيا الدين وينقسم قسمين الدين المتعلق بعين التركة ودين مرسل والمتعلق بهذه التركة اكد وصية وثم بعد ذلك الارث. اسباب الميراث قال اسباب ميراث الوري -

00:54:50

ثلاثة كل يفيد ربه الوراثه. اولا قوله باب اسباب الميراث اه الاسباب وجمع سبب وهو ما يتوصل به الى غيره واصطلاحا يعرف

الاصوليون بانه ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته. ما يلزم من وجوده - 00:55:20

وجود ومن عدمه العدم لذاته. كالقراة فانها سبب للتوارث. فيلزم بوجودها ووجود الارث. ويلزم من عدمها عدم الارث لكن لذاته والا

فقد لا توجد قراة ويوجد الارث كما في النكاح. لكن لا لذات عدم السبب المذكور وانما - 00:55:50

لاجل وجود وجود سبب اخر. اسباب ميراث الوري. الوري معناه الخلق. ثلاثة يعني ثلاثة اسباب كل يفيد ربه الوراثه. كل يفيد ربه ربه

وان صاحبه. فيكون معنى هذا البيت كل واحد كل واحد من الاسباب الثلاثة يفيد صاحبه صاحبه المتصف به الارث. يفيد الارث -

00:56:10

اسباب ميراث الوري ثلاثة كل يفيد ربه الوراثي. ما هي؟ وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للوام ما بعدهن للمواريث سبب. السبب

الاول من اسباب التوارث النكاح. والمراد النكاح عقل الزوجية الصحيح. وان لم يحصل وطأ ولا خلوة. انتبه لهذا التعريف -

00:56:40

عقد الزوجية الصحيح وان لم يحصل وطأ ولا خلوة. عقد الزوجية الصحيح قول الصحيح يخرج به الفاسد فانه لا اثر له في الارث.

وان لم يحصل به وطأ ولا خلفه خلوا خلوة يعني من باب التوضيح - 00:57:10

وهذا بالاجماع. قول الله تعالى ولكم نصف ما ترك ان لم يكن لهن ولد الى اخر الاية. بمجرد العقد بمجرد ان يقول ولي للزوج زوجتك

ويقول قبلت هنا انعقد سبب التوارث بينهما. فلو ان احد الزوجين ماتا - 00:57:30

الاخر حتى وان لم يحصل خلوة قبل ايام انتشرت الامراة وقالت انه قد عقد عليها. ومات العاقد فقلت لك الميراث لك الربع لانه ليس

له اولاد لك الربع اكل مهر كاملا وعليك العدة كاملة. هذا قضاء ابن مسعود رضي الله عنه هو الذي - 00:58:00

عليه العمل عند عامة اهل العلم. مجرد هذا العقد سبحانه الله حصلت على هذه الامور كلها. حصلت على الميراث. ربع التركة وحصلت

على المهر وعليها العدة الثامنة اربعة اشهر وعشرة - 00:58:40

هذا مجرد هذا العقد سبحانه الله انظر يعني اهمية هذا العقد. فاذا بمجرد العقد التوارث بين الزوجين. مجرد العقد زوجته قال قبلت

حصلت توارث بينهما. بغض النظر عن الوط والخلوة والخلوة هذه مؤثرة في مسألة - 00:59:00

يعني العدة في مسألة آ في الطلاق الطلاق اذا طلقها قبل الدخول آ فليس عليه عدة بعد الدخول عليها عدة لكن في الميراث ما لها

اثر؟ الميراث مجرد العقد ينعقد سبب التوارث. فانتبه لهذا الفرق - 00:59:20

رجل طلق امرأته قبل الدخول كم لها من اه من المهر؟ نصف المهر لكن لو مات مات قبل الدخول لها المهر كاملا انتبه لهذا الفرق. لها

المهر كامل ولها الميراث ايضا. المهر والميراث - 00:59:40

الميراث يثبت بمجرد العقد. هذا السبب الاول. الثاني قال وولي. ما معنى الولا الولا معناه لغة السلطة والنصرة ويطلق على القراة

ومعناه في الاصطلاح يعرف الفقهاء الولا بانه عصوبة سببها نعمة المعتق على رقيقه بالعق. اعيد التعريف - 01:00:00

مرة اخرى عصابة سببها نعمة المعتق على رقيقه بالعق. فاه الولد للتوارث بين الرقيق وبين بين الرقيق وبين معتقه. سواء كان عتقه

واجبا ام كان تطوعا وهذا باجماع العلماء لكن المعتق لا يلف بالولاء الا اذا لم يكن العتيق عصابة ولا اصحاب فرض - 01:00:30

يعني هذا العتيق الرقيق ما لا احد لا عصوا عاصم ولا صاع الفرض يرثه معتقون. اما اذا كان له عصب او اصحاب فرض فلا يورثه

معتقل اذا هذا من اسباب الميراث الولاء. السبب الثالث قال - 01:01:10

والمراد بالنسب القراة. وهو اتصال بين انسانين بالاشتراك في ولادة قريبة او بعيدة. ويشمل الاصول والفروع يشمل النسب الاصول

والفروع والحواشي يعني يقال اصول وفروع وحواشي الاصول الالباء والاجداد من قبل الاب والجدات مطلقا والفروع الاولاد -

01:01:30

اذا قلنا الاولاد هل المراد بهم الذكورة ام الاناث؟ الذكور والاناث. يوصيكم في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. انما اذا اراد ان يعبر عن الذكر ماذا نقول؟ الابن. لكن مصطلح عند العامة الشائعة - 01:02:10

يعبرون عن الذكر بالولد. لكن لغة وشرعا الولد يشمل الذكر والانثى. فيقوم الاولاد البنين والبنات فاذا الفروع هم الاولاد واولاد البنين وان نزلوا. الحواشي يقين الحواشي المقصود بهم الاخوة وبنوهم - 01:02:30

والاعمام وبنوهم وان نزلوا. هذه اذا هي اسباب الميراث بكاء النكاح والولاء والنسب يقول ما بعدهن للمواريث سبب. يعني الشيء الناظر بهذا الى انه ليس هناك اسباب اخرى غير هذه الاسباب الثلاثة. وهناك اسباب مختلف فيها اسباب مختلف فيها - 01:02:50 المال مثلا عند عدم وجود الوارث كذلك ايضا الملتقط هل يرث لقيطه؟ انسان التقط لقيطا فهل يرثه ملتقطه ام لا محل خلاف بين العلماء ذهب اسحاق ابن راهويه الى ان الالتقاط انه من اسباب الارث. وهو - 01:03:20 الامام احمد واختاره ابن عباس ابن تيمية وابن القيم. لحديث وائلة الاسقى تحوز المرأة ثلاثة عتيقها نعم عتيقها ولقيطها وولدها الذي لعنت عليه. وهذا الحديث اه اخرج اصحاب السنن لكنه ضعيف. والراجح ان الالتقاط ليس من اسباب التوارث. وان بيت المال -

01:03:50

ايضا ليس من اسباب التوارث الا اذا لم يوجد وارث لهذا الانسان فالراجح اذا انه ليس هناك سبب للتوارث غير هذه الاسباب الثلاثة التي ذكرها الناظم. النكاح والولاء لان القول بان الالتقاط من اسباب التوارث يحتاج الى دليل. ليس هناك دليل ثابت والحديث الذي ذكرنا تحوز المرأة - 01:04:20

الثلاث حديث ضعيف. لا يصح ولا يعتمد عليه. اثبات السبب للتوارث يحتاج الى دليل ظاهر. وليس هناك دليل ظاهر اذا هذه هي

اسباب الميراث. تنتقل من موانع الارث. قال ويمنع الشخص من - 01:04:50

واحدة من علل ثلاث ذكر ثلاثة موانع ما هي؟ رق وقتل واختلاف دين فافهم فليس الشك وخ اليقين. المانع الاول الرق. والرق يعرفه الفقهاء بانه عجز الحكم يقول بالانسان بسبب كفره بالله تعالى. فالاستقرار - 01:05:10

فلا يكون الا للكافر ولا يجوز ان يسترق المسلم. لكن قد يستمر الرق بالتوالد وقد انقرض الرق في الوقت الحاضر. واصبح ممنوعا

رسميا الان في جميع دول العالم ليس هناك رق الان فيما نعم - 01:05:40

شرعي انقرض من جميع دول العالم وان كان قد يقال انه موجود يعني في بعض دول لكنها مشكوك هم في شرعيته. وهناك اشارة في القرآن لهذا ان الله طالما ذكر كفارة الظهار ذكر الله تعالى اولا بتحرير رقبة من قبل ان يتماسى ثم قال في الاية التي بعده -

01:06:10

ها؟ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسوا. ولم يقل فمن لم يجد فمن الرقبة انما قالوا فمن لم يجد واطلق لان الله يعلم بانه سيأتي على الناس زمان لا يجدون فيه الرقاب اصلا - 01:06:40

اذا الرق هو من اسباب التوارث فالرقيق لا يرث ولا يورث ولا يحجم بالاجماع. وذلك لانه لو ورث شيء لمملكه سيده وهو اجنبي. ولا

يورث لانه لا ملك له ولا يحجب كذلك. المانع الثاني - 01:07:00

والمراد بالقتل هنا كل ما اوجب قصاصا اودية او كفارة كل ما اوجب قصاصا اودية او كفارة. فالقتل العمد يمنع من التوارث. والحق العلماء به شبه العمد والخطأ وذلك شدا للذريعة. فان الانسان ظلوم جهور قد يعميه حب المال - 01:07:30

ويستبطن حياة مورثه فيقدم على قتله. ومن تعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه لكن ماذا عن حوادث السيارات احيانا قد يتسبب الانسان في قتل مورثه بحدث السيارة. هل يمنع من الارث؟ رجل مثلا ذهب بابيه - 01:08:10

ثم انما بسبب السرعة او باي سبب يعني حصل يعني عليه نسبة من الخطأ انقلبت السيارة وحصل فمات الاب تسبب هذا الابن في

موته. فهل آ هذا الابن من الميراث نحن قد ذكرنا من موانع الارث القتل ونتسبب في قتل ابيه بحدث السيارة هذا - 01:08:40

هل يمنع من الميراث؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. نعم هذه المسألة حقيقة آآ من المسائل المشككة لان هذا الابن الان قد يكون ابر ابر اولادها - [01:09:10](#)

الانسان هو الذي يقضي حوائجه ومصالحه كيف نحرمة من الميراث؟ وغيره من اولاده الذين لا يقضون حوائجه بآرين به هم الذين يأخذون الميراث. هذه مسألة محل خلاف بين اهل العلم المعاصرين. تعتبر من النوازل - [01:09:50](#)

فمن اهل العلم من طرد كلام الفقهاء السابقين وقال وجد ولو نسبة قليلة من الخطأ يحرم من الميراث. ويمنع من ميراث. ومنهم من قال بانه لا يمنع من الميراث. قد محيت هذه المسألة في هيئة كبار العلماء حصل خلاف - [01:10:10](#)

ولكن صدر قرار بالاغلبية بانه لا يمنع من الميراث ما لم توجد قرائن تدل على انه قصد قتل مورثه. والا فالاصل انه لا يمنع من الميراث. وذلك لانه ايضا مثل ما ذكر الاخ - [01:10:30](#)

ان حادث السيارة انه كما يحتمل ان يلحق الضرر بهذا المورث فيحتمل ان يلحق الضرر بالوارس ايضا فمسألة انه ان من قصد قتلى بعيدة. قد يموت هو. قائد السيارة قد يموت هو. قد يحصل له الضرر - [01:10:50](#)

ولا تقاس على ما ذكره الفقهاء السابقون حوادث السيارات هذه من المسائل النازلة الجديدة فارادة وقصده فارادة قصد فارادة وقصد آآ انه يقتل يقتل مورثه لاجل الحصول على المال بعيدة. بعيدة. ربما انها لم تخطر بذهن هذا قائد السيارة اصلا ولو بنسبة - [01:11:10](#)

واحد من مليون فكيف نحرمة من الميراث؟ وعلى هذا في القول الراجح ان من تسبب في قتل مورثه في حادث سيارة انه لا يمنع من الميراث ما لم توجد قرائن - [01:11:40](#)

تدل على انه قصد ذلك. اما اذا لم توجد قرائن اذا لم توجد قرائن فالاصل انه لا يمنع من الميراث. اذا لم اذا لم توجد قرائن فالاصل انه لا يمنع من الميراث - [01:12:00](#)

وهذا هو الذي يتفق مع الاصول والقواعد الشرعية. وكما ذكرت قبل قليل هذا انسان بار بابيه يقضي حوائجه ومصالحه كيف نحرمة من الميراث ونعطي الميراث بقية اخوانه وربما يكون منهم من هو عاق له هل هذا يتفق مع نصوص وقواعد الشرعية - [01:12:20](#)

وبمسألة سد الذريعة فنحن نحن احتطنا. توجد قرائن. يوجد قرائن مثلا هذا الابن يتهدد والده وتوعد او يعني قرائن دلت على انه قصد قتله ممنوع من البلد. لم توجد وهو الغالب فلا يمنع - [01:12:40](#)

من الميراث هذا هو القول الراجح في هذه المسألة. نعم. الاصل ان كل قتل يمنع من الميراث لكن استثنينا فقط هذه الصورة. هذه مستثناة فقط حوادث السيارات. لما ذكرنا من التعليقات ما عدا ذلك اي قتل - [01:13:00](#)

يمنع من الميراث سواء كان خطأ او عمد او شبه عمد. حتى الخطأ يفترض ان انسان قتل مورثه عن طريق الخطأ يحرم من الميراث. ما مسألة القصد انه بسدد يعقوب قد يقتله ويدعي انه قتل خطأ. قد يقتله ويدعي ذلك. فالاصل انه يحرم من الميراث. لكن الغالب - [01:13:20](#)

الغالب انه اذا قتله بطريق الخطأ وكان بقية الورثة يثقون في ذلك ان الورثة يورثونه لكن لو حصل مشاحة ما يورث نعم لكن يعني مسألة فقط التي استثنيناها مسألة القتل عن طريق حوادث السيارات ما عداها - [01:13:50](#)

قتل يمنع من الميراث سواء كان عمدا او شبه عمد او خطأ ولهذا يضع مظابطا قلنا كل ما اوجب قصاصا اودية او كفارة اه المانع الثالث اختلاف ديني. يعني ان يكون الوارث على ملة على ملة والمورث - [01:14:10](#)

ملة اخرى كالمسلم والكافر. واي انسان غير مسلم هو كافر سواء كان يهوديا نصرانيا ام وثنيا ام بوذيا؟ وبعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى من - [01:14:30](#)

دينا غير الاسلام. لقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بيهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اصحاب النار. رواه مسلم. انما - [01:14:50](#)

اشرت لهذه القضية لان الان بعض العامة اصبح يشكك فيها. يقول هؤلاء على الدين صحيحة. هذه مسألة خطيرة بل ان بعض اهل العلم يقول من شك في كفر الكافر فانه يكون كافرا. آآ لا يوجد دين صحيح بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم سوى دين الاسلام.

هذا بالاجماع - 01:15:10

اجماع العلما والادلة في هذا واضحة. لكن ما محكوم معين بجنة ولا نار لما شهد له كتاب والسنة فهو معتقد اهل السنة والجماعة. اما انه يقال هناك ديان صحيح لدين الاسلام هذا يعني بادر - 01:15:30

عليه الصلاة والسلام هذا لا يوجد باجماع العلماء. فالمسلم لا يرث من الكافر والكافر لا يرث من المسلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث لا يرث المسلم كافرا ولا الكافر المسلم. متفق عليه. طيب الذي لا يصلي - 01:15:50

هل يرث هل يورث او يرث؟ نقول هذا يجري على الخلاف في حكمه تارك الصلاة. والقول الراجح ان تارك الصلاة اذا تركها بالكلية لا يركع لله ركعة لا جمعة ولا جماعة فان - 01:16:10

كافر كفرا اكبر مخرج عن ملة الاسلام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الشرك بين الرجل وبين الشرك كفر ترك الصلاة. رواه مسلم. وخذها قاعدة اذا وردت كلمة كفر معرفة بال في الكتاب والسنة - 01:16:30

سنة المقصود بها الكفر الاكبر. اما اذا كان يصلي احيانا كما هو اكثر المتساهلين بالصلاة. يصلي احيانا ويترك الصلاة احيانا ولان يصلي الجمعة فانه لا يكفر عن القول الراجح وانما يكون من الساهين الذين ذكرهم الله تعالى في قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 01:16:50

ومما يدل على انه لا يكفر حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه حديث صحيح عند ابي داود وغيره قال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن اتى بهن لم يبخ شيئا منهن كان له عهد عند الله تعالى - 01:17:20

ادخله الجنة. ومن لم يأت بهن لم يكن له عهد عند الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه لو كان كافرا لم يقل وان شاء فعل. وهذا من اوضح الادلة على ان ترك الصلاة - 01:17:40

احيانا لا يكون كافرا. هذا هو القول الراجح في هذه المسألة ومسألة خلافة. لكن يعني معظم المقصرين في الصلاة هم من هذا الصنف. لهذا يأتي بعض الناس يستفتي يقول مثلا ان قريبي ما يصلي. هل يجوز اصلي عليه؟ هل ندفنه في مقابر - 01:18:00

هل يرث؟ هل يورث؟ هل اسأله هل يصلي احيانا؟ غالبا يقول معه. يصلي احيانا الجمعة يصلي احيانا يعني بعض الاوقات فهذا لا يكون كافرا. هذا حال معظم المقصرين. اما اذا كان والعياذ بالله لا يركع ركعة لله طيلة - 01:18:20

ما يصلي لا جمعة ولا جماعة لا يعرف الله طرفة عين كيف يقال انه مسلم؟ هذا قطع صلته بالله تعالى فاذا نقول اذا ترك الصلاة بالكلية فانه لا يرث ولا يورث. لكونه مرتدا. اما اذا كان يصلي احيانا فيبقى على - 01:18:40

اسلامه. نعم الذي يظهره لا يكون كافرا. يعني اذا ترك الصلاة عاما كاملا هذا هو الذي يصدق عليه من ترك الصلاة بالكلية اما اذا كان يصلي احيانا ولو في الاعياد او في الجمعة لا يصدق عليه انه تارك لها بالكلية. ولذلك - 01:19:00

من الصعب جدا الحكم على شخص بانه كافر لاجل تركه الصلاة. حكم على شخص بعينه صعب جدا من اصعب ما يكون لانك ما تدري قد يكون يصلي احيانا قد يكون يصلي في بيته ولهذا لا نجد يعني في تاريخ المسلمين على مدار - 01:19:30

يعني اكثر من اربعة عشر قرنا ان شخصا لم يصلى عليه لكونه لا يصلي. ولم يدفن مقابل مسلم ما وجدنا اعطونا ولو حادثة واحدة في تاريخ المسلمين. ما وجد. في اي قطن من الاقطار؟ ان شخص تركت الصلاة - 01:19:50

ترك تغسيله وتكفينه والصلاة عليه. ولم يورث لان انه لم يصلي. لان اثبات ذلك صعب جدا قد يكون يصلي احيانا قد يكون يصلي سرا اما الكفار فيما بينهم فهم اهل منن شتى. وهناك خلاف بين العلماء هل الكفر ملة واحدة؟ او ان كل - 01:20:10

قلة يعني مستقلة عن الملة الاخرى والقول الراجح ان لكل كفر ملة. اهل ملتين مختلفتين لا يتوارثون. وقد روى روي في ذلك حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم ما يتوارث اهل الميتين شتى. رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة واحمد. فاليهود يتوارثون بينهم

ان الصلاة توارث - 01:20:40

ما بينهم لكن لا يرث اليهودي النصراني ولا النصراني اليهودي. دق وقتل واختلاف دينه فافهم فليس الشك يقين هذه اتى بها الناظم لاجل استقامة عجز البيت. احيانا يأتي الناظم بعبارات لاجل ان يستقيم عجز البيت - 01:21:10

يعني الشك ليس كاليقين. اليقين هو حكم الذهن الجازم والشك هو التردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الآخر ومن اسباب حصول اليقين العلم. تجد ان العلم يكون اكثر آآ من عنده علم اكثر يقينا وجزما. ممن عنده - 01:21:30

من كان قليل العلم يكون اكثر تشككا. ثم قال الناظم باب الوارثين من الرجال وقال والوارثون من الرجال عشرة اسماءهم معروفة مشتهرة. الوارثون من الرجال ليس مقصود المؤلف بالرجال البالغون وانما مقصوده الذكور. المراد الناظم بالرجال - 01:21:50

ذكور حتى وان كان عمره يوم واحد. فاذا مراده الذكور كبارا كانوا ام صغارا وقد كانوا في الجاهلية يورثون الرجال دون النساء والكبار دون الصغار فابطل الاسلام ذلك وورث الصغار والكبار والرجال والنساء يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل - 01:22:20

الانثيين من هم الوارثون من الذكور؟ قال عشرة اسماءهم معروفة مشتهرة يعني واضحة وظاهرة ومجمع عليها كذلك. الاول قال الازن. والابن هو اقوى الورثة. اقوى الورثة هو الابن. حتى انه اقوى من الاب. لان ابن الانسان هو اقرب الناس اليه - 01:22:50

ابنه جزء منه في الحقيقة. ولذلك يعني بين الابن وابيه الاحكام الخاصة انت ومالك لابيک. الاب ان يأخذ من مال ولده ما شاء بشرط الا يظره الا يأخذه ويعطيه ولدا اخر. والاب لو قتل آآ ولده آآ لم - 01:23:20

به فبينهما احكام خاصة فالابن هو اقوى اقوى الورثة الابن. ولان الله تعالى بدأ به. قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. يليه وابنه ندم مهما نزل ابن ندم يقوم مقام الابن مهما نزل يعني بمحض الذكور. فيشمل ابن الابن وابن ابن الابن وهكذا - 01:23:50

وخرج بقولنا محض الذكور ما اذا كان عن طريق الانثى كابن ابن ابن كابن بنت ابن البنت الاول ليس من الوارثين. الثالث والاب لقول الله تعالى لكل واحد منهما السدس. وورثه ابواه. الرابع الجد - 01:24:30

الجد الجد له والجد له وان علا. والاب والجد له وان علا. والمراد بجده هنا الجد من قبل الاب ولا يراد به الجد من قبل الام لان الجد من قبل الام من ذوي الارحام. فليس من الوارثين - 01:25:00

وقوله وان علا اي بمحو الذكور. يعني كابي ابي الاب ابي ابي الاب وهكذا والاخ من اي الجهات كان؟ الاخ من اي الجهات؟ يعني سواء اكان من جهة الاب او من جهة الام فيشمل ذلك الاخ الشقيق والاخ لاب والاخ لام كلهم من الوارثين - 01:25:20

قد انزل الله به القرآن. اما بالنسبة للاخ ولا اخلاق فقول الله تعالى في اخر سورة النساء يستفتونك يقول الله افتركتم بكالة امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. وهو يعني الاخ - 01:25:50

يعني الاخ وهو الاخ الشقيق او الاخ لاب يرثها ان لم يكن لها ولدا. واما بالنسبة للاخ الام فقول الله قال ايضا في سورة النساء وان كان رجل يورث كالة والمراد به نعم وان كان رجل يلة كالة او امرأة وله اخ او اخت - 01:26:20

الاخ او الاخت من الام بالاجماع. فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث فذكر الله تعالى اذا الميراث الاخوة الاشقاء والاخوة لاب والاخوة لام هذا معنى قول الناظم قد انزل الله به قرآنا - 01:26:40

وابن الاخ المدني اليه بالاجر. يعني ابن الاخ المدني اليه بالاب يعني له ابن الاخ الشقيق وابن الاخ لاب واراد الناظم بهذا ان يخرج ابن الاخ لام فليس من الوارثين. وانما هو من ذوي الارحام - 01:27:00

وقوله فاسم مقال ليس بمكذب يعني اراد ما ظني بهذا استقامة عجز البيت. يعني اسمع مقالا صادقا مجمعا عليه بعيدا عن الكذب. والعم وابن العم من ابيه العم اي من جهة الاب وهو العم الشقيق والعم لاب. واما العم لام فليس من الوارثين لان - 01:27:20

ذوي الارحام. ولهذا احترز المؤلف لذلك بقوله من ابيه. فاشكر لي ذي الايجاز والتنبيه هذا اتى به النار لاجل استقامة عجز البيت. والزوج الزوج من الوارثين لقول الله تعالى ولكم - 01:27:50

ثم ترك ازواجكم والمعتق ذي الولاء اي صاحب العتق رجلا كان ام امرأة ولهذا سياطينا قول الناظم وليس في النساء طرا عصبه الا التي منت بتعق الرقبة فالمعتق اذا هو من الوارثين. فجملة الذكور هؤلاء - 01:28:10

وجملة الدخول هؤلاء على سبيل الاختصار. وان شئت ان تفصل جعلتهم خمسة عشر. وذلك بان تقسم الاخ اخ شقيق واخ لاب واخ لام ومن الاخ الى ابن اخ شقيق ومن اخ لاب والعمل عم شقيق وعم لاب وابن العم ابن العم شخير وابن عم - 01:28:40

نعم فاذا فصلت بهذه الطريقة اصبح المجموع خمسة عشر. وعلى سبيل الاجمال عشرة. طيب لو اخذنا بعض التطبيقات كم؟ ابن اخ شقيق وابن اخ لاب. ابن اخ شقيق وآآ ابن اخ - [01:29:00](#)

او كيف يكون ميراث؟ نعم نعم ابن اخي الشقيق هو الذي يأخذ المال كامل انه اقوى. طيب ابن اخ شقيق وبنت اخ شقيق. نعم طيب وبنت الاخ ما تعرف بالاخ الشقيق له المال كاملا. طيب اخ شقيق واخ - [01:29:20](#)

اب واخ لام اخ شقيق واخ لاب واخ لام هل هو هل هؤلاء من الوارثين كلهم كلهم لوارثين لكن قد يحجب بعضهم بعضا كما سيأتي باب الحج. فالاخ الشقيق والاخ لاب - [01:29:50](#)

ونخليوهم لكن اخ لام يرث على سبيل الفرض. وفرضه كم؟ السدس. والباقي للاخ الشقيق والاخ وان كان وارثا الا انه محجوب والاخ الشقيق كما سيأتينا في قواعد الحج والحرمان طيب ثم قال باب الوارثات من النساء. والوارثات من النساء سبع لم يعط انثى غيرهن الشرر - [01:30:10](#)

الوارثات من النساء سبع يعني سبع من النسوة الم يعط انس غيرهن الشرع يعني عطاء مجمعا عليه. والا فان في ذوي الارحام في توريثهم خلاف منهن الاولى البنت. البنت وهذا بالاجماع. وبنت لبن - [01:30:40](#)

وان نزل ابوها بمحض الذكور. كبنت ابن الابن او بنت ابن ابن ابن ابن ابن. اما اذا منكم نحن الذكور كبنت ابني بنت الابن وليست من الوارثات او بنت بنت الابل ليست من الوارثات. اذا - [01:31:10](#)

الثالثة وام مشفقة. الام. ومعنى مشفقة من الشفقة هذا هو الغالب في الام انها شفقة عندها شفقة على اولادها واتى الناظم بهذه الكلمة مشفقة حتى يستقيم اعز البيت حتى يستقيم نعم آآ صدر - [01:31:40](#)

وايضا احترازا من الام المرضعة. فلا مدخل لها في الارث وان كانت الام المرضي قد تكون ايضا ثقة قد تكون مشفقة لكن حتى وان كانت الام المرضعة مشفقة فليست شفتها كشفقة الام الوالدة - [01:32:00](#)

وزوجة الزوجة ايضا من الوارثات من النساء بالاجماع وجدة ومكانة من جهة الاب او من جهة الام على ما يأتي تفسيره ان شاء الله. ومعتقه فالمعتقة ترث عتيقها من باب العصبة بالسبب والاخت من اي الجهات كانت يعني سواء اكانت شقيقة - [01:32:20](#)

لقاء لاب ام لام؟ فهذه عدتهن بانت على سبيل الاختصار. فعلى سبيل الاختصار سبع وعلى سبيل البسط عشر وذلك بان تجعل الجدة تقسم القسمين جدا من جهة الاب وجدة من جهة الام والاخت اخت شقيقة - [01:32:50](#)

كلاب وقت اليوم وتصبح على سبيل البسط عشر. وعلى سبيل الاختصار سبع فاذا هذا هذه هي الوارثات من النساء. ثم بعد ذلك مبحث جديد الفروض المقدرة في كتاب الله وهذا من اهم المباحث - [01:33:10](#)

الحقيقة لانك اذا ربطت هذا المبحث الفروض المقدرة في كتاب الله اه هذا الضبط يكون له اثر على اه القسمة وعلى انك ما في اعطاء الوارث ما يستحقه. ولهذا فيعني نرجى الكلام عن هذا الباب لاهميته في - [01:33:30](#)

العصر ان شاء الله تعالى ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله نكمل شرح بقية النظم في بعد صلاة العصر باذن الله تعالى اما الان فنجيب عما تيسر من الاسئلة اسئلة عندك شيخ ولا هنا طيب - [01:33:50](#)

هذا يقول هل يجوز ان نقول اذكار الصباح قبل صلاة الفجر؟ اذكار الصباح تبدأ الفجر. بطلوع الفجر تبدأ اذكار الصباح. فسبح بحمد ربه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فمن حين طلوع الفجر تبدأ اذكار الصباح. لكن تعرف من طلوع الفجر - [01:34:10](#)

في اشكالية في العالم الاسلامي قديم ان بعض التقاويم وضعت على الفجر الكاذب وليس على الفجر الصادق ينبغي الاحتياط في هذا سواء في السنة الراتبة او وفي الاذكار او من باب اولى كذلك الفريضة. على المسلم ان يحتاط لدينه. ان احتاط لدينه - [01:34:40](#)

الصلاة الا بعد التحقق من دخول الوقت. ولهذا فكثير من اهل العلم حمل قوله عليه الصلاة والسلام اسجدوا بالفجر فانه اعظم الاجر قالوا المقصود يعني لا تقيموا صلاة الفجر الا بعد التحقق من الاسفار. قالوا ان هذا هو معنى الحديث بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:00](#)

كان يصلي بغلس. اليس المعنى المقصود به الاسفار الشديد كما هو مذهب الحنفية؟ لا المقصود به انكم لا تقيموا صلاة الفجر بعد

التحقق من دخول الوقت وذلك لان دخول وقتها فيه يحتاج الى الى تثبت وتحقق من قديم الزمان. لهذا قال عليه الصلاة -

[01:35:20](#)

السلام ما يغرنكم الساطع المصعب حتى يعترب لكم الاحمر. قال ان بلالا يؤذن بليل فلا تأكلوا فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم كان رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال أصبحت أصبحت. فاذا طلع الفجر تحققت من طلوع الفجر فلا بأس ان تأتي بالاذكار - [01:35:40](#)

اذكار الصباح واذكار المساء بعد العصر. وان كان المساء يبدأ من بعد الظهر لكن الافضل ان تكون بعد العصر الكريمة سب بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قبل غروب الشمس. فالافضل ان تكون اذكار - [01:36:00](#)

المساء بعد العصر. ما هو الافضل للصلاة سنة الفجر؟ بعد الاذان مباشرة قبيل الاقامة بقليل يعني الافضل قبيل الاقامة لانه كما ذكرت

في اشكالية في التقاويم فحتى تتحقق من انك - [01:36:20](#)

هذه السنة التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها في وقتها فيكون ذلك قبيل الاقامة والحمد لله الان مساجد لا تقيم الصلاة الان قبل خمس وعشرين دقيقة. يعني قد دخل وقت الفجر قطعاً. فيعني الناس يصلون في في

وقتها - [01:36:40](#)

لكن اشكلكم في رمضان احيانا عند بعض مثل المساجد وكذلك النساء في البيوت هنا تقع الاشكالية يعني اشاع بعض الاخوة هداهم

الله اني تراجعت عن رأيي هذا غير صحيح ابدا الرأي السابق هو رأيي الان لم اراجع عنه قط لكن عد - [01:37:00](#)

تقويم حدود ثلاث دقائق الاشكالية يعني آآ خفت في حدود ثلاث دقائق لكن لا تزال اشكالية قائمة وهناك تقويم موجود اسمه تقويم

الاسماء الاسماء هو واضبط يعطيك الوقت الصحيح للفجر وللغشاء ايضا. وموجود في ساعة الفجر وساعة العصر. موجود في موقع

الباحث الإسلامي. موجود في بعض الجوالات. ابحت عنه - [01:37:20](#)

الاسلام طيب وهذا يعطيك وقت الفجر في جميع ايام السنة. جميع ايام السنة قال هل الزوج هل يرث الزوج المسلم من الزوجة

الكتابية يخص بها عموم حديث التوارث لا يرث - [01:37:50](#)

من كان غير مسلم فهو كافر. كتابيا كان ام غير كتابيا. يعني بعض العامة يعتقد ان اهل كتابه ليسوا كفارا غير صحيح. اي انسان غير

مسلم فهو كافر. سواء اكان يهوديا او نصرانيا او - [01:38:30](#)

مدينا وثنيا لكن اهل الكتاب لمحكمة تخصصهم. بانه يجوز مثلا نكاح نسائهم يجوز اكل طعام لكن قولوا كفارا فالمسلم الذي الذي له

زوجة كتابية لا يرث منها ولا ترث منه وان كانت زوجته - [01:38:50](#)

اخذ الاجرة على قراءة القرآن وتعليمه لا بأس بذلك على القول الراجح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا

كتاب الله. ولان المعلم انما يأخذ على الجهد الذي يبذله - [01:39:10](#)

في التعليم وفي ايضا ربط نفسه على تعليم الناس والاحاديث المروية في اخذ الاجرة على تعليم القرآن لا تثبت. ضعيفة. واذا جاز

اخذ الاجرة على الرقية فعلى تعليم القرآن من باب اولي. فان الصحابة - [01:39:30](#)

الذين نزلوا بحي من احياء العرب ولم يقروهم يعني لم يضيفوهم. كان من عادة العرب يقرأوا الضيف وكان الناس قديم ما عندهم

فنادق ولا عندهم شقق ولا فكانت طريقتهم ان بعضهم ينزل على بعض ضيفا. فيضيفوه فنزل بعض الصحابة على - [01:39:50](#)

العرب لم يضيفوهم فندب سيدهم فقالوا هل فيكم الراق؟ قال احد الصحابة وكان غير معروفا بالرقية قال نعم اني ارقيه لكنكم لم

تقرونا لم تضيفونا فلا افعل حتى تجعلوا لنا جعلاً. فجعلوا قطيعاً من الغنم - [01:40:10](#)

جهلاً على العلاج ام على الشفاء؟ هل هو على الرقية ام على الشفاء؟ على الشفاء. لذلك لا بأس ان تكون ان يكون الجعل على الشفاء.

وليس على مجرد العلاج لا بأس ان تقول لطبيب او لراق ان شفى الله تعالى قريب - [01:40:30](#)

بسبب رقيتك او بسبب علاجك فلك كذا. فقرأ سورة الفاتحة فقط سبحان الله انظر الى عظيم تأثير القرآن. سورة الفاتحة فقط فقام

كانما نشط من عقال. سبحان الله! مع انه قد نفذ فيه سم عقرب. مع ذلك قام - [01:40:50](#)

كأنما نشط من العقاب. فلا استشكل الصحابة بعد ذلك اخذ الجعل. قال كيف ناخذه على القرآن؟ فذهبوا واستفتوا النبي صلى الله

عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام للراقي وما يدريك انها رقية؟ يعني ما يدريك انك سورة الفاتحة رقية هي - [01:41:10](#)

اعظم ما يستشفى ويسترقى به. ثم قال في شأن الجوع خذوه واضربوا لي معكم بسهم. تأكيداً للحلم. ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فلا بأس بان يأخذ الراقي على الرقية اجرا لكن لا ينبغي الا يبالغ ولا - [01:41:30](#)

حاجات الناس وهكذا ايضا معلم القرآن من باب اولي. لا بأس ان يأخذ اجرا على تعليم القرآن قال اذا قتل ابن ابية اباه الصواب وليس له هذا الابن فليراث ابنا القاتل جدهم ام يمنعوا بمنع ابهم؟ نعم اذا اذا قتل ابن اباه فانه يمنع من الميراث - [01:41:50](#)

وينتقل الارث لمن بعده. بقية الورثة. فان كان هذا الابن له اخوة. فيرثه اخوته الاخصائي اللي افترض انه ليس له اخوة. وان اقرب الوارثين بعد الاذن اه ابناؤه فنعم يرثه. يرثه - [01:42:20](#)

ابهم قاتل لا يمنعه من الميراث ولا تزر وازرته وزر اخرى قال شخص اراد ان يعطي زكاة الفطر شخصا محتاجا في الحي وليلة العيد لم يجده. فاعطاه صاحب البقالة وقال هذه لفلان اذا اتى اعطيه اياه ولم يأت هذا - [01:42:40](#)

رجل لخامس العيد يعني هذا قد اخطأ. صلاة الفطر تخرج قبل صلاة العيد. اما لو انه اتصل به وقال ضعها عند صاحب البقالة لا بأس. يكون صاحب البقالة وكيفا عنه. لكن آآ يعني من سؤال الاخ ان هذا - [01:43:00](#)

فقير لم يفوضه بهذا ليوكله. وانما صاحب الزكاة هو الذي وكل صاحب البقالة في ايصالها. ولم يوصلها خامس العيد. هذا قد اخطأ فعليه التوبة الى الله عز وجل آآ يعني وقد دفع هذه الزكاة - [01:43:20](#)

دفعها خمس العيد تكون قضاء يكون دفعها له قضاء لكن عليه مع ذلك التوبة الى الله تعالى هل لك كتاب في فقه المعاملات عن طريق السؤال والجواب؟ نعم. في كتاب لكنه ليس في جميع المعاملات. وانما في عقود اه - [01:43:40](#)

التوثيق والارتفاع فقط اسمه الوجيز في عقود الاستيثاق والارتفاع. الوجيز في عقود الاستيثاق والارتفاع وقد جعلت على شكل سؤال وجواب. على شكل سؤال وجواب في عقود الاستيثاق والارتفاع وهنا كتاب في فقه المعاملات المالية المعاصرة عصرت فيه ابرز معاملات المالية المعاصرة وعرضتها بأسلوب مبسط يناسب - [01:44:00](#)

جميع الشرائح هو موجود في الاسواق وان شاء الله تعالى هناك مشاريع قادمة يعني هناك مكتب علمي يرعاها في اولها شرح دليل الطالب هو سيخرج في البداية وكذلك ايضا في فقه العبادات وفقه المعاملات - [01:44:30](#)

وايضا حتى حتى تسجيل حساب الفرائض اقترح علينا بعض الاخوة اقتراحا جيدا بان آآ نجعل معه فقه الفرائض بحيث يكون الكتاب يستغني به طالب العلم عن غيره. انا كنت وطلعت في الحساب لاني اردت الا يكون التأليف فيه تكرار. يقول فقه الفرائض مصنف فيهم كتب كثيرة - [01:44:50](#)

اما حساب الفرائض على الطريقة التي وضعتها لم يصنف يعني ذكرت فيه طرقا مبتكرة لم يسبق اليها. لكن يعني قال بعض الاخوة انك لو اضفت فقه الفرائض مع هذا مع ترشيح حساب الفرائض يستغني طالب علم بهذا الكتاب في علم الفرائض - [01:45:10](#)

هذا ان شاء الله ايضا من الافكار التي باذن الله تعالى ستنفذهم المستقبل ان شاء الله تعالى. قال لمن اراد يتخصص في علم ما هي المتون بالتدرج؟ اه عليه اولاً يضبط القواعد - [01:45:30](#)

ومن القواعد التي سنذكرها ان شاء الله في درس العصر. قواعد هذه مهمة جدا. حفظ اه يعني الشروط شروط مثلا استحقاق البنت شروط استحقاق بنت الابن شروط استحقاق الاخت يحفظ هذه الشروط ويضبطها - [01:45:50](#)

فاذا ضبط قواعد الحجب قواعد الحرمان اسباب الميراث موانع الميراث اذا ظبطت هذه ينتقل بعد ذلك للتطبيق والفراغ تختلف عن غيره من العلوم. ولذلك ان شاء الله في درس المغرب والعشاء لابد كل واحد من الحاضرين ورقة وقلم. يطبق مباشرة - [01:46:10](#)

بدون هذا ما تستطيع انك تفهم الفرائض لا بد من التطبيق. لا بد من التطبيق وان امكن الشيخ بدر والاخوة في ادارة الجامع المغرب والعشاء ان يكون هذا افضل بحيث يعني نطبق عليه مباشرة ان امكن يعني يكون شاشتان متيسر او على الاقل شاشة واحدة - [01:46:30](#)

تكون هنا فيكون هذا حسنا تيسر. الفرائض ما يمكن تفهمه دون تطبيق. لا يمكن هي مثل الرياضيات الذي درسه ودرس الرياضيات

تجد انه لابد من تطبيق ما اخذ امثلة وحل بنفسه ما يستطيع انه يفهمها - 01:46:50

فالفرائض يختلف عن غيره من العلوم. اما لو جازت هكذا تستمع فقط فعندما يطلب منك قسمة مسألة تتفاجأ تتفاجأ بان ما تريد

تطبيقه غير ما سمعته لان التنظير غير التطبيق. فرائض يعني من المواد العملية - 01:47:10

التي تحتاج الى ان الانسان يمارسها بنفسه. واذا اردت اتقانها فاكثرت من حل الامثلة كلما اكثر كلما اتقنت لان كل مرة تخطئ فيها

المرأة التي بعدها تتجنب الوقوع في الخطأ - 01:47:30

وآآ ان شاء الله تعالى يعني من يحضر معنا الدروس المتبقية سيضبط ان شاء الله تعالى الاصول القواعد في الميراث ونأخذ ما تيسر.

من الامثلة والتطبيقات حسب ما يتسع به الوقت. واكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله - 01:47:50

مسمى محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:48:10